

شرف أصحاب الحديث

سمعت سفيان الثوري يقول لوددت أني لم أكن دخلت في شيء منه يعني الحديث ولوددت أني أفلت منه لا علي ولا لي واللفظ لابن الفضل .

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي حدثنا محمد بن يعقوب الأصم حدثنا الحضرمي بن أبان الهاشمي حدثنا محمد بن بشر قال سمعت سفيان الثوري يقول ليتني أنجو منه كفا فإني يعني الحديث .

قال أبو بكر الخطيب رحمه الله إنما قال سفيان هذا خوفا على نفسه أن لا يكون قام بحق الحديث والعمل به فخشي أن يكون ذلك حجة عليه مثل ما .

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا موسى يعني ابن هارون حدثنا محمد هو ابن نعيم بن الهيصم قال رأيت بشر بن الحارث وقد جاء أصحاب الحديث وقبل فقال لهم بشر ما هذا الذي أرى معكم قد أظهرتموه قالوا يا أبا نصر نطلب العلم لعلنا ينفع به يوما قال علمتم أنه يجب عليكم فيه زكاة كما يجب على أحدكم إذا ملك مئتي درهم خمسة دراهم فكذلك يجب على أحدكم إذا سمع مئتي حديث فليعمل منها بخمسة